

بحار الأنوار

[312] أكبر من الآخر: كتاب □ ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، و إنهما

لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وقال: ألا إن أهل بيتي عيني التي آوى إليها، ألا وإن الانصار ترسي (1) فاعفوا عن مسيئهم، وأعينوا محسنهم (2). 15 - ع: أبي عن محمد العطار، عن الاشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد ابن يزيد، عن أبي البخترى، عن أبي عبد □ (عليه السلام) قال: قال رسول □ (صلى □ عليه وآله) لما دخل الناس في الدين أفواجا: أتتهم الازد أرقها قلوبا، وأعذبها أفواها، قيل: يا رسول □ هذه أرقها قلوبا عرفناه، فلم صارت أعذبها أفواها ؟ قال: لانها كانت تستاك في الجاهلية، قال: وقال جعفر (عليه السلام): لكل شئ طهور وطهور الفم السواك (3). 16 - ق: حلية الاولياء في خبر عن كعب بن عجرة أن المهاجرين والانصار وبني هاشم اختصموا في رسول □ (صلى □ عليه وآله) أينما أولى به وأحب إليه ؟ فقال (صلى □ عليه وآله): أما أنتم يا معشر الانصار فإنما أنا أخوكم، فقالوا: □ أكبر ذهبنا به ورب الكعبة وأما أنتم معشر المهاجرين فانما أنا منكم، فقالوا: □ أكبر ذهبنا به ورب الكعبة وأما أنتم يا بني هاشم فأنتم مني والي، فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول □ (4) (صلى □ عليه وآله). 17 - أقول: قال الطبرسي رحمه □ في مجمع البيان: روى زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: ما سلت السيوف ولا اقيمت الصفوف في صلاة ولا زحوف ولا جهر بأذان ولا أنزل □ " يا أيها الذين آمنوا " حتى أسلم أبناء القيلة: الاوس و الخزرج (5). 18 نهج: قال (عليه السلام) في مدح الانصار: هم وا □ ربوا الاسلام كما يربي الفلو مع غنائهم (6) بأيديهم السباط، وألسنتهم السلاط (7).

(1) في المصدر: الا أن اهل بيتي عييتي التي

آوى إليها، وان الانصار كرشى. (2) امالي ابن الشيخ 160. (3) علل الشرائع: 107. (4)

مناقب آل ابى طالب. (5) مجمع البيان. (6) مع غنائهم خ ل. (7) نهج البلاغة 2: 252.